



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتئبة والمراد بالذكوات
الريوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتئبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته
وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدى ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه
بالكوفة، و مجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



No.:
Date:

العدد ٢٢٢٢ - ٢٠٢٢/١٢/٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم العدد ١٠٤٦ و المتاريخ ١٢/٢٢/٢٠٢٢ ، والمكتوب بكتابنا العريفي بـ ت ٥٧٤٤/٢ في ٦/٩/٢٠٢١ ،
والمتضمن لـ متحدة مجلتك التي تصدر عن طلاق المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للـ متحدة تغير المولولة الوردة في كتابنا أعلاه موافقة ذهابية على لـ متحدة المجلة .
... مع وافر التقدير ...

أحمد حسين صالح حسن
المدير العام دائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١٢/٢٢

لستة مـ نـ دـ نـ
* قسم الـ تـ دـ نـ العـ لـ مـ (ـ تـ سـ بـ ةـ قـ الـ تـ لـ يـ وـ الـ تـ شـ وـ الـ تـ رـ جـ مـ)ـ معـ الـ اـ زـ لـ يـ لـ .
* الـ تـ سـ لـ يـ

مـ هـ دـ لـ بـ رـ اـ هـ يـ
١٠ الـ تـ سـ لـ يـ

وزارـةـ الـ تـ لـ يـ العـ اـ عـ - الـ بـ حـ الـ عـ اـ عـ - الـ تـ سـ بـ ةـ الـ اـ يـ اـ عـ - الـ تـ سـ لـ يـ - الـ تـ سـ لـ يـ

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
الرقم ٤٩٥ في ١٤/٨/٢٠٢٢ المعطوف على إعماهم
الرقم ١٨٨٧ في ٦/٣/٢٠١٧

تـ عـ دـ مـ جـ لـ مـ الذـ كـ وـاتـ الـ بـ يـ اـ سـ



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصِلْيَةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّعْبِيِّ

العدد (١٧)

السنة الثالثة المجلد الأول

جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الكتاب المقدس



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجید

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشعري
مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسيني
هيئة التحرير
أ.د. عبد الرضا بحبة داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د. نضال حنش الساعدي
أ.د. حميد جاسم عبود الغراري
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشعري
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م.د. صفاء عبدالله برهان
م.د. موفق صبرى الساعدي
م.د. طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
هيئة التحرير من خارج العراق
أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي / الأردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذكوات البيض

مَجَلَّةٌ عُلَمَائِيَّةٌ فَكَرِيَّةٌ فَصَلَّيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّعْبِيِّ



العنوان الموجعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

١٧٦٣-٢٧٨٦ ISSN

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

الذكوات البيض
السنة الثالثة
العدد السادس
يناير ٢٠٢١
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣-أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Word office CD) على (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يجيز البحث بأكثر من ملف على القرص) وترتُّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحَةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦-أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والحووية والإملائية.
- ٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (١٦) عناوين البحث (١٦). وملخصات (١٢)
- أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩-أن تكون هواش الباحث بالنظام الإلكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبيّة (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدةٍ لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعد البحث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم) أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .

محتوى العدد (١٧) المجلد الأول

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٨	أ.م. د. إخلاص جواد علي مير	البعد التقسيي للبنين عند سيمون فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩م)	١
٢٦	أ. د. حمزة محمود شخبي	إستراتيجية الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق	٢
٤٠	أ.م. د. أحمد وسام الدين قوام	أدوات تحقيق العدالة الاقتصادية في الاقتصاد الإسلامي	٣
٥٠	أ. م. د. سهاد ساعد صاحب	البنية السردية في رواية (دنبي إيلك) لأحمد آل حمدان	٤
٦٢	أ. م. د. أكرم مطلوب محمد	من النشوء الكوني إلى تعددية العوالم: تأملات فلسفية حول علوم وامكانيات الوعي	٥
٨٢	أ.م. د. وداد جابر غاري	حركة المقاومة الإسلامية حماس النشأة والتطور دراسة تاريخية وسياسية	٦
١٠٢	م. د. ميسون محمد علي	أثر أنموذج ADI في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثالث المتوسط وتميّز تفكيرهن الاحاطي	٧
١١٦	م.د. نضال حسين عبد الرشيد	التنوع البيولوجي في النص القرآني: دراسة مقارنة بين المفهومين الديني العلمي	٨
١٢٨	م. د. فاطمة جبار كريم	لغة الحوار عند الرسل والأنبياء	٩
١٤٦	م. د. كريم سوادي معين	مشروعية النقد البيبوي في دراسة النص القرآني بين إمكانات التحليل ومحاذير التطبيق	١٠
١٥٢	م. د. أين عبد الكريم علي م. د. بلال محمد عباس مسهر	البعد العقدي في الزرادشتية والكاكائية دراسة مقارنة في النشأة والعقيدة والتأثير	١١
١٦٨	م. د. وسام خلف محمد	التسوّل بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي واثره في المجتمع	١٢
١٧٨	م. د. محمد داود سلمان	أثر المعالجة الإعلامية للعلاقات العراقية في القنوات الفضائية العراقية دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الشرقية والعراقية	١٣
١٩٤	م. د. قتيبة خالد صبار	آراء الإمام أبو علي السنخي الأصولية في كتاب البحر المحيط في أصول الفقه في الأدلة المتفق عليها دراسة مقارنة	١٤
٢٠٦	الباحثة: رنا عبد الكريم الرديني أ. د. نطلة أحمد الجبوري	تطبيق المنهج العرفاني للسيد حيدر الأملي على النص القرآني	١٥
٢١٦	م. م. زيد كريم جاسم م. م. أنس حميد مجید	المنهج الوظيفي في اللغة العربية المعرف أنموذجًا	١٦
٢٣٢	الباحثة: نبأ غاري عبد المحسن	فلسفة العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري «ابن سينا» أنموذجًا	١٧
٢٤٦	م.م. عمر إبراهيم أحمد	التحول في صناعة المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل في ظل صعود أدوات الذكاء الاصطناعي	١٨
٢٦٤	م. م. روبي ابراهيم نعمة	الطرف الفكري وانعكاساته في الاعمال التشكيلية طلبة قسم التربية الفنية	١٩
٢٨٠	Sarah Abdul Salam Abdullah	Translating Emotionally Charged Language in Arabic press Reports into English: A Functional Translation Approach	٢٠
٢٩٨	م. م. زهراء عبد الهادي	المؤهلية الجزائية عن جرائم المستهلك	٢١
٣١٤	م. م. فاطمة مهدي احمد م. م. شفاء سلام حميد	دور الإعلام التربوي في محاربة الشائعات المجتمعية من وجهة نظر الهيئات التعليمية والتربوية	٢٢
٣٣٠	الباحثة: حلا محمد ابراهيم	المسؤولية القانونية للأضرار البيئية للنفط	٢٣
٣٤٠	الباحثة: رحمة علي حسين	تمثيل صورة المرأة في وسائل الإعلام السمعية البصرية دراسة تحليلية في برامج تلفزيونية وإذاعية مختارة	٢٤
٣٥٤	الباحثة: زينب علي جمعة	الحملات الإعلامية الرقمية في تعزيز الوعي بقضايا المجتمع	٢٥

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



إستراتيجية الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق

أ. د. حمزة محمود شمخي
جامعة البيان / كلية إدارة الأعمال





فصلية مُحَكَّمةٌ تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة
العدد ١٧ (السنة الثالثة) جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

أحدث إعلان المنظمة الدولية للتنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر وتأكيدها القضاء على الفقر والجوع وحماية كوكب الأرض وضمان تنوع جميع الناس بالسلام والازدهار حدثاً تاريخياً له أبعاداً اقتصادية واجتماعية والسلوكية، ومثل هذا الحدث لم يكن ولد الصدفة أبداً، بل بعد أن لاحظت المنظمة الأهمية أن أغلب حكومات العالم تجاوزت حقوق مواطنيها وأسألت استخدام المال العام لدليها.

والملاحظ أن الإعلان عن التنمية المستدامة لم يكن فيه الزام على الدول، إلا أن جميع دول العالم تسارعت في إعلان رغبتها والتزامها باعتماد التنمية المستدامة كمنهج عمل وتحقيق أهدافها السبعة عشر كوسيلة لتحقيق الرقي الاقتصادي والاجتماعي والسلوكي لرضاء للمنظمة الأهمية وإرضاء لشعوبها.

لقد حددت المنظمة الأهمية عام ٢٠٣٠ سقفاً زمنياً لتحقيق أهدافها السبعة عشر، وبعدها تجري تقييماً للدول لتحديد قدراتها في تحقيق تلك الأهداف.

ورغم أن جميع أهداف التنمية المستدامة تتسم بالأهمية، إلا أن الأهداف الثلاثة الأولى وهي: (القضاء على الفقر) و(القضاء على الجوع) و(الصحة الجيدة والرفاه) حيث تعد هذه الأهداف منظومة اقتصادية واجتماعية وانسانية متربطة تشكل أساس العدالة الاجتماعية في الدول.

في هذا البحث تم مناقشة الأهداف الثلاثة في العراق والتعرف على دور وقدرة الدولة في تحقيقها، وقد ظهر من التحليل أن الفقر في العراق يعد ظاهرة وان الدولة عجزت عن مواجهته حيث بلغت نسبة الفقر أكثر من ٢٥٪ من السكان، مع تباين محافظات العراق في تلك النسبة بين ٥٢٪ وبين ٧٪. أما القضاء على الجوع فان النتائج تشير إلى ازدياد هذه الظاهرة وفق مؤشر الجوع العالمي، مما يعني إن العراق فاقد لاي شبكات أمان غذائية.

ولم يكن هدف الصحة الجيدة والرفاه بأمان عن هذا التدهور حيث تشير الأرقام إلى أن العراق يصنف من الدول (٢٠) الأسوأ صحياً وهو في ذيل نتائج مؤشر الأمن الصحي العالمي.

من هذه النتائج يمكن الاستنتاج عن حالة تردي وقصور في استراتيجيات الدولة في خلق تنمية مستدامة قادرة أن تضمن للعراق رقىه الاقتصادي والاجتماعي، مما يعني أن الأمل ضعيفاً في ضمان تنمية مستدامة فاعلة وتحقيق أهدافها ونحن قريبون من عام ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية، الأهداف، التنمية المستدامة.

Abstract:

The recent declaration of the United Nations on sustainable development and its seventeen goals, emphasizing the eradication of poverty and hunger, the protection of the planet, and ensuring that all people enjoy peace and prosperity, is a historic event with economic, social, and behavioral dimensions. Such an event was not a coincidence, but rather was issued after the United Nations observed that most of the world's governments were violating the rights of their citizens and misusing public funds.

It is noteworthy that the declaration on sustainable development did not impose obligations on countries, but all countries of the world were quick to declare their desire and commitment to adopting sustainable development as a method of work and achieving its seventeen goals as a means of achieving economic, social, and behavioral advancement, to please the United Nations and their peoples.



The United Nations has set 2030 as the timeframe for achieving its seventeen goals, after which it will conduct an assessment of countries to determine their capabilities in achieving those goals. Although all the Sustainable Development Goals are important, the first three—»Eradicate Poverty,» «Eradicate Hunger,» and «Good Health and Well-being»—represent an interconnected economic, social, and humanitarian framework that forms the foundation of social justice in countries.

This research discusses the three goals in Iraq and examines the state's role and capacity in achieving them. The analysis reveals that poverty in Iraq is a phenomenon, and that the state has been unable to address it. The poverty rate has reached more than 25% of the population, with the percentage varying between 52% and 7% across Iraq's governorates.

As for the elimination of hunger, the results indicate an increase in this phenomenon, meaning that Iraq lacks any food safety nets.

The goal of good health and well-being has not been immune to this deterioration, as figures indicate that Iraq is ranked among the (20) worst countries in terms of health, and is at the bottom of the Global Health Security Index.

From these results, we can conclude that the state's role in creating sustainable development capable of ensuring Iraq's economic and social advancement is deteriorating and failing. This means that there is little hope of ensuring effective sustainable development and achieving its goals as we approach the year 2030.

Keywords: strategy, objectives, sustainable development .

المقدمة:

تعد التنمية المستدامة من أكثر الموضوعات الاليمة التي اهتمت بها دول العالم لما لها من انعكاس وتأثير اجتماعي واقتصادي وسلوكي لشعوبها، وكان موقفاً كبيراً ومسؤولاً من المنظمة الدولية عندما اعلنت عن خطة التنمية المستدامة كأجراء واهدافها السبعة عشر كمتطلبات وضمان تحقيقها من دول العالم بحلول عام ٢٠٣٠ .

ولم تكن دعوة المنظمة الدولية حول التنمية المستدامة والعمل من اجل القضاء على الفقر والجوع وحماية كوكب الارض وضمان تنوع جميع الناس بالسلام والازدهار مجرد رغبة اعلامية من المنظمة، وإنما فرضتها مسؤوليتها الاجتماعية والأخلاقية عندما لاحظت ان اغلب حكومات الدول لم تبدي اهتمام بحقوق مواطنيها واستخدمت اموال العام بمجالات غير مرتبطة بالتنمية الاقتصادية والبشرية او توجيهه نحو النزاعات مع انتشار ظاهرة الفساد فيه.

ومجرد الاعلان عن ذلك نجد ان جميع دول العالم تسارعت في اعلان ترحيبها ببرنامج التنمية المستدامة ورغبتها في تحقيق اهدافها السبعة عشر عندما وجدت في هذه الخطة وهذه الأهداف وسيلة فاعلة للرفاهية

فصلية مُحَكَّمةٌ تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الاقتصادية والاجتماعية، ووضعت استراتيجيات خاصة لتحقيقها بشكل تام عام ٢٠٣٠ وفق توصية المنظمة الدولية.

يهدف البحث إلى تقديم إطار فكري وتحليل متكامل لاستراتيجية الدولة في تحقيق ثلاثة من أهداف التنمية المستدامة متسلسلة والتي تشكل مثلث متربط للأهداف الأهمية لها انعكاسها على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والسلوكي حيث ترتبط هذه الأهداف فيما بينها ترابطًا وثيقاً وهذه الأهداف هي: الهدف الأول: القضاء على الفقر والمهدف الثاني: القضاء التام على الجوع والمهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه. وتحليل هذه الأهداف الأهمية للتأكد من قدرة الدولة في تحقيقها، ودراسة تأثيراتها على الأفراد والمجتمع في العراق. قسم البحث إلى أربع مباحث تناول الأول منه منهجية البحث في حين اهتم المبحث الثاني بعرض مضمون التنمية المستدامة كخطوة أهمية لرفاهية المجتمع، أما الثالث فقد حلل الأهداف الثلاثة التي تعد أكثر الأهداف إيلاماً للسلوك الانساني، ليتنهى بالبحث الرابع للاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث:

أولاً: إشكالية البحث:

ينظر إلى الفقر والجوع والصحة متغيرات اقتصادية واجتماعية وسلوكية لها تأثيرها المباشر على رقي المجتمع وتطوره، وتمثل هذه الفقرات الأهداف الأهمية الثلاث الأولى لخطة التنمية المستدامة. وتشكل هذه الأهداف منظومة اجتماعية وانسانية متراقبة تحقيقها يضمن الرقي الاقتصادي والاجتماعي والسلوكي للدول ولهذا تعتبر قمة الأهداف الأهمية.

وتشير التقارير والدراسات الخاصة وتلك الصادرة من المنظمات الدولية ان هذه الأهداف الثلاث لم تجلب النصيب الكافي من الاهتمام، وفقدت استراتيجيات الدولة فاعليتها في تحقيقها، بحيث فقدت الدولة اي نوع من التباهي في ادراكها حققت او سوف تحقق هذه الأهداف بالشكل الذي عرضته المنظمة الدولية وأوصت بتحقيقه عام ٢٠٣٠.

يمكن عرض اشكالية البحث بعدد من التساؤلات الجوهرية التالية:

١- هل تملكت الدولة من خلال استراتيجياتها في تحقيق الأهداف الثلاثة للتنمية المستدامة وفق رؤى المنظمة الدولية .

٢- هل ضمنت إستراتيجيات الدولة من القضاء على الفقر والقضاء على الجوع وضمان الصحة والرفاه باعتبارها ركيزة أساسية للتطور الاقتصادي والاجتماعي والسلوكي للمجتمع.

٣- ماهي الأسباب والمعيقات التي اثرت على جهود الدولة في تحقيق الأهداف الثلاثة في خطة التنمية المستدامة.

ثانياً: أهمية البحث:

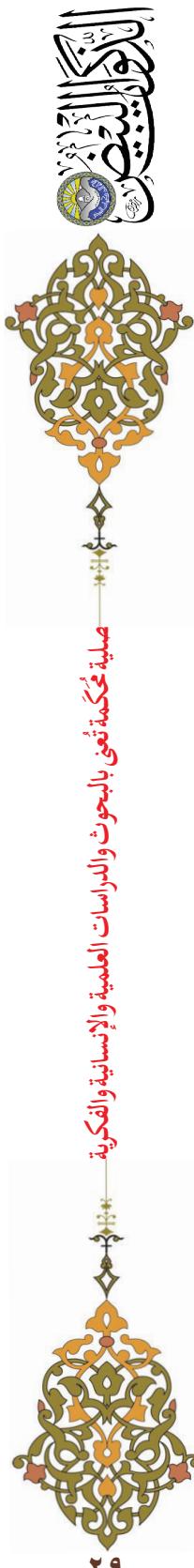
١- لخطة التنمية المستدامة أهمية كبيرة باعتبارها منهج اقتصادي واجتماعي وسلوكي تضمن للدولة استدامة نموها وفق رؤى المنظمة الدولية .

٢- تتمكن الدولة من خلال خطة التنمية المستدامة ان تحافظ على المال العام من سوء الاستخدام وترشيد استخدامه.

٣- تساهمن التنمية المستدامة من خلال تحقيق اهدافها من ضمان الرفاهية للمجتمع واعطاء الآخرين حقوقهم.

٤- تساهمن التنمية المستدامة عند تحقيق اهدافها من ضمان حقوق الاجيال الحاضرة والقادمة.

ثالثاً: اهداف البحث:



- ١- عرض خطة التنمية المستدامة واهدافها السبعة عشر.
- ٢- بيان مدى قدرة الدولة في تحقيق الاهداف الثلاث التي شكلت مثلاً اقتصادياً واجتماعياً وسلوكياً.
- ٣- تسلیط الضوء على واقع التنمية المستدامة واهدافها الثلاثة الأولى في العراق.
- ٤- تحديد مجموعة العوامل التي كانت سبباً في قصور الدولة وضعفها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ونحن قريبون من عام ٢٠٣٠.
- ٥- بيان ترتيب العراق مقارنة مع الدول العربية الأخرى بالمؤشرات العالمية التي اعتمدها المنظمة الدولية والتي يوجبها يتم دراسة الاهداف الثلاث الأولى.
- ٦- تحديد فيما إذا كانت الدولة قد تمكن من تحقيق الاهداف الثلاث للتنمية المستدامة.

رابعاً: فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية رئيسة مضمونها :

لا توجد فاعلية لاستراتيجية الدولة في العراق في تحقيق الاهداف الاممية في التنمية المستدامة وهي القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع والصحة الجيدة والرفاه.

المبحث الثاني: التنمية المستدامة خطة أممية لرفاهية المجتمع :

لم تكن دعوة المنظمة الدولية حول التنمية المستدامة والعمل من أجل القضاء على الفقر والجوع وحماية كوكب الأرض وضمان قيام جميع الناس بالسلام والازدهار مجرد رغبة ادارية اعلامية من المنظمة، وإنما فرضتها مسؤوليتها الاجتماعية والأخلاقية عندما لاحظت أن أغلب حكومات الدول تجاوزت حقوق مواطنيها واساءت استخدام المال العام لديها ووجهته نحو استخدامات طبقية ضيقة أو مجالات غير مرتبطة بالتنمية البشرية والاقتصادية أو توجهها نحو النزاعات الداخلية مع انتشار ظاهرة الفساد العام دون رقابة، لذلك اعلنت قرارها المهم بعد اجتماع (ريودي جانيرو) عام ٢٠١٢ بإعلان التنمية المستدامة والاعلان عن اهدافها السبعة عشر عام ٢٠١٥ والتوصية Sustainable development بتحقيقها حتى عام ٢٠٣٠.

ورغم الاتفاق على مضمون واحد للتنمية المستدامة، إلا ان نظر حكومات العالم والمهتمين بذلك قد تباينت فقد نظر إلى التنمية المستدامة (بأنها تلك التنمية التي تسعى لرفاهية البشرية في الزمن الحاضر مع استمرار هذه الرفاهية للأجيال القادمة عبر الحكم في الانتفاع من الموارد الطبيعية وتميزتها ما أمكن، والحرص على استقراره الأفراد وتميزهم، مع تعزيز الاقتصاد الذي يمثل دفة التقدم). (بامandan و، الديب، ٢٠٢٣)

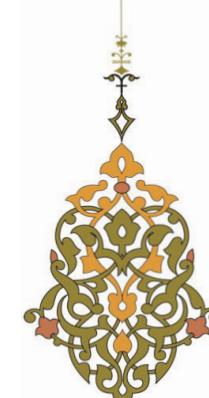
وينظر لها أيضاً، كونها حماية رصيد الأجيال القادمة وذلك بتلبية احتياجات الاجيال الحاضرة دون الاضرار بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها. وهناك من يضيف، بأنها شعور من قبل الأفراد بأهمية إعمار الأرض وتحقيق الرفاهية للشعوب، من خلال الالتزام الأخلاقي، وتطبيق القوانين، والحفاظ على البيئة، وإتقان العمل وإعطاء الآخرين حقوقهم ، (عبد الرزاق، ٢٠٢٣، (ابراهيم، ٢٠١٨).

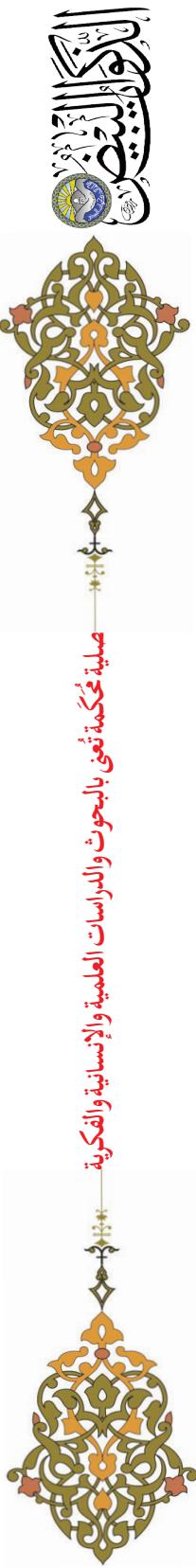
تقوم خطة التنمية المستدامة على مرتکزین اساسین، الاول الحاجات الاساسية للفئات الاجتماعية الاکثر فقراً في المجتمع والتي تستحق الاهتمام من مختلف قطاعات العمل في الدولة، اما المترکز الثاني فهو محدودية الموارد الطبيعية وقدرة البيئة على الاستجابة لتوفير حاجات الاجيال الحالية بالإضافة الى حاجات اجيال المستقبل، في ظل ما متوفّر من امكانيات الانتاج والاستهلاك (الفحل، ١٦٤).

ورغم التناقض والتباين بين هذين المترکزین نجد ان دول العالم حاولت جاهدة ولا تزال نحو فك التناقض بين هذين المترکزین وضمان مستقبل شعوبهم.



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية مُحَكَّمةٌ تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥

لقد ربطت دول العالم ، كالالتزام اخلاقي مسيرة عملها مع المنظمة الدولية بالسعى لتحقيق تلك الاهداف التي اعلنتها والتي شملت (١٧) هدفاً رئيسياً اقتصادياً واجتماعياً وانسانياً وفيها من الاهداف الفرعية الكبير لتشكل العديد من الغايات تثقل بعجموتها قواعد نبيلة للعمل الاقتصادي والاجتماعي والإنساني وتتضمن الحياة الكريمة لشعوب الأرض .

وعلى الرغم من ان تلك الاهداف غير ملزمة للدول قانونا الا (ان الحكومات تأخذ زمام تنفيذها وتضع اطر وطنية لتحقيقها ولذا فالدول هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن متابعة التقدم الحزري واستعراضه(UN ٢٠١٦) إرضاء لشعبها اولا وقبول رضا المنظمة الدولية من الناحية الاجتماعية والانسانية ثانيا.

وهذه الاهداف (١٧) تنظمها وتهددها مجموعة من المؤشرات الأساسية ومؤشرات تكميلية مضافة وعدد من الغايات وفق التركيب التالي:(الجهاز المركزي للإحصاء):

١٧- إجمالي عدد أهداف التنمية المستدامة الجديدة .

١١١- إجمالي عدد المؤشرات المرصودة التي تضمنتها الأهداف السبعة عشر.

١٢٢- إجمالي عدد المؤشرات التكميلية المضافة.

١٦١-إجمالي عدد الغايات التي تضمنتها الأهداف السبعة عشر.

٤٤١-إجمالي عدد المؤشرات الكلية (الجهاز المركزي للإحصاء).

لقد التزمت الحكومة العراقية بالسعى لتحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال تبني خطة شاملة (٢٠١٨-٢٠٢٢) بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظماتها المختلفة.

لكن الشواهد الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها المجتمع العراقي خلال الفترة السابقة تشير الى ضعف وحدودية قدرة الدولة في تنفيذ هذه الخطة وتحقيق الاهداف المستدامة او على الاقل تحقيق الاهداف الاكثر إيلااماً للسلوك الانساني والاكثر تأثيراً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والانسانية وهي القضاء على الفقر و القضاء النام على الجوع والصحة الجيدة والرفاه، والسبب ان تلك الفترة كانت حبلى بأحداث قاسية على المجتمع والاقتصاد مثلجائحة كورونا والمتغيرات التي عصفت بالمجتمع والتي أخرت النشاط الاجتماعي والاقتصادي للدولة، وظاهرة الفساد المしづن، وتدحرج اسعار النفط وزيادة العجز المالي اضافة الى الادارة السيئة للاقتصاد والتفاصيل التنفيذية المختلفة، ولهذا تميزت تلك الفترة بارتفاع نسبة الفقر وتزايد مستويات الجوع وازدياد الطبقات المهمشة في التركيب السكاني وتredi الخدمات الصحية وابضا تدني مستويات التربية والتعليم وغيرها من الاهداف، مما اشر ناخراً الدولة وضعف قدرتها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وخروجها عن الالتزام الأخلاقي وال رسمي امام المنظمة الدولية بالعمل على تحقيقها حتى عام ٢٠٣٠ .

المبحث الثالث : الاهداف الاكثر إيلااماً في التنمية المستدامة:

يعد عام ٢٠٣٠ موعداً ملدي قدرة الدول في التزامها الاخلاقي امام المنظمة الدولية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، ويجب ان لا تغفل الحكومة العراقية ان منهجها الانتخابي هي الخدمات كما وصف لها مما يجعل اهدافها اخلاقية واجتماعية واقتصادية ويضع عليها مسؤولية التأكيد على تحقيق اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بشكل عام.

ولضخامة الاهداف السبعة عشر وتشعيبها ولأهمية التنمية المستدامة في ضمان مستقبل المجتمع والاقتصاد العراقي ، نعتقد ان اهتمام الدولة في هذه الفترة يجب ان يشمل اهدافها الثلاث والتي تشكل في مضمونها اساساً للعدالة الاجتماعية في العراق، رغم مسؤولية الدولة بضمان تحقيق الاهداف السبعة عشر جميعها.



وينظر للأهداف الثلاث من إنما منظومة اجتماعية وانسانية متزامنة تحقيقها يضمن الرقي الاجتماعي والسلوكي للدول وهذا تعتبر قمة الاهداف الاممية لما لها من اثر اجتماعي واقتصادي وانسانی وسلوکی على المجتمع ، وتنسقها لم يأتی اعتباطا واما رسالة من المنظمة الدولية للدول في ان تلزمها وتسعى ضمن برنامجها وخططها التنفيذية من ان تحد من تداعيات الشلل الاجتماعي الذي يسببه عدم الاهتمام بالفقر والجوع والصحة ، وهذا جاء ترتيبها متسلسل وفي مقدمة اهداف التنمية المستدامة . وفي ما يلي مناقشة للأهداف الثلاث وحالها في المجتمع العراقي وقدرة الدولة على ضمان تحقيقها وفق معايير الامم المتحدة ونحن قريبون من عام ٢٠٣٠ .

المدف رقم ١ : القضاء على الفقر : No poverty

يعد الفقر من اكبر وأخطر المشاكل التي تمر بها الدول على الاطلاق، فهو يمثل مأزق غير نبيل ومؤلم لا يعي المجتمع، بل ان الفقر يمثل ظاهرة اقتصادية واجتماعية أكثر إيلاما للعقل والضمير، وأخطرها تأثيرها على الأخلاق والسلوك، وتحطيمها للكرامات والنفسos .

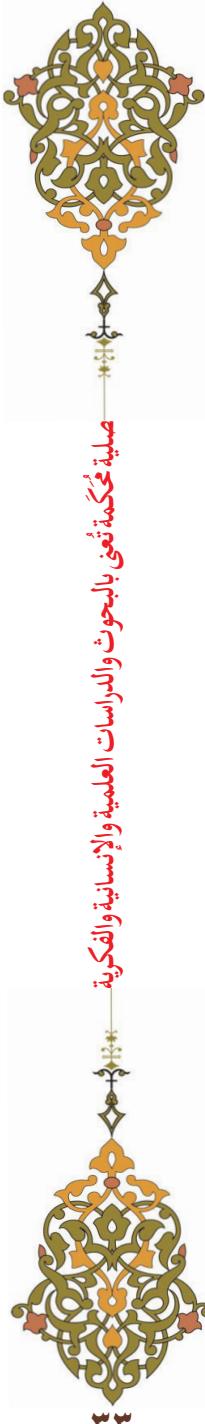
وتشير الكثير من الدراسات عن وجود ترابط ما بين الفقر والنوع الاجتماعي من خلال مراجعة توزيع الأفراد حسب النوع الاجتماعي والذين هم يعيشون بحالة الفقر مقارنة بباقي السكان وتبقى الدعوات بأن تراعي المسح الاحصائية الأسرية منظور النوع الاجتماعي عند قياس الفقر (الجهاز المركزي للإحصاء) . وبعد القضاء على الفقر جمجم جميع اشكاله من اوليات الاهداف السبعة عشر خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ .

وينطوي الفقر على أكثر من مجرد نقص في الدخل والموارد الإنتاجية الالزمة لضمان سبل عيش مستدامة. فهو يعكس في صور متعددة، منها الجوع وسوء التغذية، وقلة الوصول إلى التعليم وخدمات أساسية أخرى، والتمييز الاجتماعي والإقصاء، فضلاً عن محدودية المشاركة في صنع القرار، مما يعكس سلباً على الأفراد والمجتمعات). (السلام والكرامة والمساواة على كوكب ينعم بالصحة، الامم المتحدة). وبشكل عام فإن الفقر هو انخفاض مستوى المعيشة عن مستوى معين ضمن معايير اقتصادية واجتماعية، والافتقار إلى القدرة على التعلم واكتساب المعرف وهكذا فإن الجزء المشترك بين جميع تعريفات الفقر يدور حول مفهوم الحرمان (طعن، ٢٠١٠) .

ان الهدف الاول الاممي من اهداف التنمية المستدامة هو القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام ٢٠٣٠ ، والفقير المدقع الذي يُقاس بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من ١,٢٥ دولار في اليوم.

ولأهمية هذا المدف من منصورة المنظمة الدولية فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة ان يكون ١٧ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام يوماً دولياً للقضاء على الفقر.

ولأهمية موضوع الفقر وكونه مأزق اقتصادي واجتماعي غير نبيل فقد حاولت العديد من الدراسات والبحوث ان تضع تصنيفات محددة لظاهرة الفقر ، وقد اختلفت تلك التصنيفات في روأوها للفقر، وتفسير ظاهرته وطرق معالجته مع اتفاق الجميع على ان ينظر له ان الانسان بدخله غير قادر على اشباع حاجاته الغذائية لتأمين عدد معين من السعرات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته (طبرة ٢٠٢٢) . وبشكل عام فان جدول الأعمال الذي قررته مجموعة الدول الاعضاء في الامم المتحدة أكدت ان القضاء على الفقر قد يحتاج قرن من الزمان بسبب ، الانتكاسات الناتجة عن تباطؤ النمو الاقتصادي، وجائحة كورونا، وارتفاع الديون، والصراعات، وتغير المناخ، وأن الأساليب التقليدية لن تكون كافية. (البنك الدولي، ٢٠٢٤) .



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥

ويدراسة مستوى الفقر في العراق فقد اشار تقرير مسح الفقر الصادر من وزارة التخطيط عام ٢٠١٨ أن نسبة الفقر بلغت ٢٠٪ من السكان ، وقد ارتفعت هذه النسبة لتصل الى ٢٥٪ عام ٢٠٢٢ وتصدر محافظة المثنى محافظات الأشد فقرا بنسبة ٥٢٪، تليها محافظة الديوانية وذي قار جنوباً بنسبة ٤٩٪. ويوجب تقرير صندوق الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي، أن نسبة الفقر تصاعدت في العراق عام ٢٠٢٣ لتصل الى ٣٢٪ كنسبة من السكان، اضافة الى احتلال العراق المرتبة (٧) كنسبة للفقر قياساً بالدول العربية وفق الجدول التالي لعام ٢٠٢٣:

جدول رقم (١) ترتيب الدول العربية وفق نسبة الفقر لعام ٢٠٢٣

الدولة	نسبة الفقر	الدولة	نسبة الفقر	الدولة	نسبة الفقر
الصومال	٣٦٪	الاردن	١١٪	تونس	٣١٪
السودان	٣٣٪	جزائر	١٦٪	جزر القمر	٣٤٪
جدهي	٣١٪	لبنان	١٣٪	مصر	١٣٪
موريتانيا	٣٠٪	عمان	١٠٪	لبنان	١٠٪
لبنان	٣٢٪	قطر	١٨٪	الصومال	٣٥٪
العراق	٣٣٪	الامارات	٣٠٪	السودان	٣٣٪
قطر	٣٦٪	فلسطين	٣٣٪	تونس	٣٣٪

المصدر: صندوق الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي لعام ٢٠٢٤.

ويلاحظ من ارقام الجدول اعلاه، ان ثلث سكان العراق هم ضمن خط الفقر مما يعني ضعف وتردي استراتيجيات الدولة وخططها في القضاء على الفقر، مما يعني فقدان الامل في تحقيق هذا الهدف النبيل كما عرضته المنظمة الأممية في خطة التنمية المستدامة

وعلى وفق تقرير وزارة التخطيط (المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق الصادر في عام ٢٠٢٥ فان نسبة الفقر انخفضت الى ١٧,٥٪ كنسبة من السكان، ورغم انخفاض النسبة العامة للفقر الى ١٧,٥٪، حسب تقرير وزارة التخطيط العراقية، الا ان اغلب محافظات الوسط والجنوب وهم يشكلون النسبة الاكبر من السكان، ظلت نسبة الفقر فيها كبيرة جدا ولم تتمكن استراتيجيات الدولة من الحد من نسب ارتفاعها. مما تقدم يمكن الاستنتاج انه رغم ثروة العراق المائلة وقوته العمل المتاحة، فإن هناك مسافة طويلة لتحقيق الهدف الاممي في القضاء على الفقر في العراق، وان استراتيجية الدولة لم تكن فاعلة، بسبب مجموعة متغيرات وعوامل متشابكة، من أهمها ضعف وهشاشة القطاع الزراعي والصناعي واختياراته

لأسباب تعد بعضها وهيبة، وايضاً الفساد المالي والإداري الذي يستنزف موارد الدولة و يؤثر على الخدمات الأساسية، وضعف الاستراتيجية الوطنية الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة وهي الوسيلة المهمة لتشغيل

اليدي العاملة وانتشالها من البطالة، وصعوبة وصول الخدمات، بالإضافة إلى ضعف الحكومة والعدالة في

توزيع الثروة وفق قواعد العدالة الاجتماعية، مما يعيق جهود التنمية ويعمق مشكلة القضاء على الفقر.

ان النتائج اعلاه تثير الكثير من الخوف وعدم الارتياب، وتشكل عيناً اجتماعياً ثقيلاً للدولة، وعلى الدولة

ان تستعد لأئماء هذا الملف لأن تحقيقه يشكل هدفاً نبيلاً اجتماعياً واقتصادياً وانسانياً لمعالجة خلل ثقيل

وانتكاسة في المجتمع العراقي اضافة الى كونه هدفاً أميناً التزم العراق بمعالجته عام ٢٠٣٠.

ومثل هذه النتيجة تساعد الباحث على تأكيد فرضية البحث والتي تؤكد ضعف فاعلية استراتيجيات

الدولة في العراق في تحقيق أهم هدف إنساني نبيل من اهداف الاهداف الأهمية في التنمية المستدامة وهي

القضاء على الفقر.



المدف رقم (٢): القضاء التام على الجوع : **Zero hunger**

الجوع hunger ظاهرة تعرضت لها البشرية منذ القدم، ويعرف بأنه، إحساس جسدي غير مريح أو مؤلم بسبب عدم كفاية استهلاك الطاقة الغذائية. ويصبح الجوع مزمناً عندما لا يستهلك الشخص كمية كافية من الطاقة الغذائية على أساس منتظم ليعيش حياة طبيعية وصحية (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فاو). من التجارب التي تخص الجوع وتعد غاية في الخصوصية والتي لاقت جدلاً أخلاقياً واجتماعياً دولياً منذ حدوثها في عام ١٩٤٤ اي اثناء الحرب العالمية الثانية وللي الآن، هي تجربة مينيسوتا للتجويع (Minnesota Starvation Experiment) الشهيرة والتي حاولت اختبار تأثير الجوع على الجوانب السلوكية والنفسية للأفراد وكانت النتائج التي توصلت لها درامية إلى بعد الحدود، وفيها من عدم الإنسانية والاضطراب السلوكي الكبير. وهذا تعد هذه الدراسة من اخطر الدراسات التي اجريت على اختبار جوع البشرية .

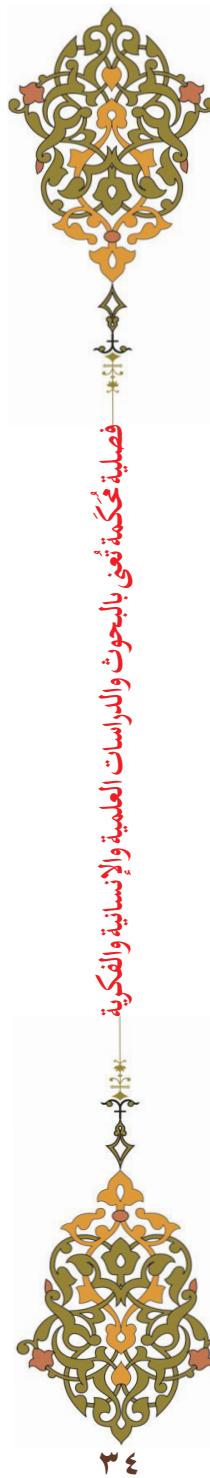
قدم هذه الدراسة العالم (Ancel Keys) وهو عالم فيزيولوجي أمريكي وأحد رواد التغذية وأبحاث القلب والأوعية الدموية، وقد اجرى الدراسة على (٣٦) متطوع تم اختيارهم بعناية من سجناء الرأي وتوصلت الدراسة إلى نتائج مذهلة (السر، ٢٠٢٥، مقال منشور على شبكة الانترنت). ووفقاً لنظام مراقبة الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة لعام ٢٠٢١، فإن العوائق ضمن أكثر (٧) دول في العالم يواجه شعبه الجوع حيث يقدر (٣) ملايين شخص يعانون عدم كفاية استهلاك الغذاء، بسبب تباطؤ التنمية وركود القطاع الزراعي والصناعي وزيادة انعدام الامن الغذائي مع وصول معدل الفقر إلى (٣٢,٣٪) كمتوسط عام ٢٠٢٣.

وتشير مجلة **CEOWORLD** الصادرة عام ٢٠٢٤ إلى أن معدلات الفقر في العالم في ظل ارتفاع أسعار السلع الغذائية في تزايد. وذكرت الجلة، في تقريرها، أن هدر الطعام يعد مشكلة عالمية لها آثار سلبية على البيئة والمجتمعات واقتصاديات البلدان. وتشير الجلة أن الفرد العراقي يهدر من الطعام (١٢٠) كيلوغراماً سنوياً .

وفق هذا التحليل الرقمي الصادر من جهات رسمية وأعية فإن امام الدولة مهمة صعبة وعليها ان لا ترتجي تكافلاً بين المواطنين، اما احدى مهامها الاجتماعية التي يجب ان ترتكبها في موازنتها العامة هو القضاء على الجوع، من خلال تخصيصات واعدة لانتشار القطاع الزراعي من حالة المهاشة والركود، من خلال تعزيز الزراعة المستدامة ، (منظمة الأغذية والزراعة الفاو ٢٠٢١) واعتماد زيادة الاعمال الزراعية، وزيادة مساحة الحماية الاجتماعية للطبقات الاهشة التي انكمها الفقر والجوع، وبدون ذلك سوف يستمر الفقر والجوع كظاهرة في المجتمع ،ولربما ترداد مستوياته وفقاً للنمو السكاني المتوقع في العراق.

ان الورقة المالية التي ضمتها الحكومة العراقية بسبب زيادة اسعار النفط وزيادة الطاقة التصديرية منه لا تتعكس ايجاباً على الواقع الاقتصادي بسبب عدم فاعلية استراتيجية الدولة للأنفاق الاستهلاكي والاستثماري وضعف النمو الاقتصادي غير النفطي أدى الى ضعف اهم القطاعات الانتاجية المرتبطة بالأمن الغذائي وهو القطاع الزراعي .

وتشير الدراسات انه بينما ترداد الحاجة الى تأمين (أكثر من سبعة عشر مليار دولار لفردات برنامج البطاقة التموينية) في الموازنة العامة بسبب نمو السكان، وإعانت شهريّة لأكثر من مليونين شخص ضمن برنامج الحماية الاجتماعية الذي تقدّمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . اضف الى ذلك ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية بنسبة تتراوح بين (٣٠ إلى ٦٠٪) عام ٢٠٢٢ بسبب جائحة كورونا وال الحرب الروسية الأوكرانية مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي وتراجع الانتاج الزراعي والصناعي المحلي





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥

يزيد من الضغط على المواطن المتأثر أساساً بارتفاع سعر صرف الدولار أمام عملته المحلية مما يعني ان الجوع سوف يظل جوعاً والقضاء النام عليه كهدف أولى يصبح من المشاكل التي سوف تستمر في مواجهة الدولة العراقية. مما تقدم يمكن الاستنتاج من ان هناك مسافة طويلة ايضاً لتحقيق المهد الامني الثاني وهو القضاء النام على الجوع في العراق، بسبب مجموعة متغيرات وعوامل متشابكة، من أهمها ارتفاع نسبة الفقر في التركيب السكاني في العراق وضعف وهشاشة القطاع الزراعي والصناعي وانهيار انتاجيه، وايضاً الفساد المالي والإداري الذي يستنزف موارد الدولة و يؤثر على الخدمات الأساسية، وضعف الاستراتيجية الوطنية الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة وهي الوسيلة المهمة لتشغيل الابدي العاملة وانتشالها من البطالة، وصعوبة وصول الخدمات، بالإضافة إلى ضعف الحكومة والعدالة في توزيع الثروة وفق قواعد العدالة الاجتماعية، مما يعيق جهود التنمية ويعمق مشكلة القضاء على الجوع.

ان النتائج اعلاه تشير الكثير من الخوف وعدم الارتياب، وتشكل عيناً اجتماعياً ثقيلاً للدولة ، وعلى الدولة ان تستعد لأنهاء هذا الملف لأنه يشكل هدفاً نبيلاً اجتماعياً واقتصادياً وانسانياً لمعالجة خلل ثقيل وانتكاسة في المجتمع العراقي اضافة الى كونه هدفاً أميناً التزم العراق بمعالجته عام ٢٠٣٠ . ومثل هذه النتيجة تساعد الباحث على تأكيد فرضية البحث والتي تؤكد ضعف فاعلية استراتيجيات الدولة في العراق في تحقيق أهم هدف إنساني نبيل من الأهداف الأهمية في التنمية المستدامة وهي القضاء النام على الجوع

الهدف رقم ٣: الصحة الجيدة والرفاه **Good health and well-being** :

تعد الصحة الجيدة والرفاه الهدف الاممي الثالث في خطة التنمية المستدامة ، ويسعى هذا الهدف الى ضمان قطع الجميع بالخاط عيش صحي وبالرفاهمة لجميع الاعمار من خلال تحسين الصحة العامة وتعزيز الرفاهمة للجميع وضمان الصحة الشاملة ومحارحة الامراض (جامعة المنصورة) .

وبقراءة مؤشر جودة الرعاية الصحية لعام ٢٠٢٥ وترتيب الدول العرب في هذا المؤشر كما اعدته مجلة **CEOWORLD** العالمية ، فقد جاءت النتائج سينية ايضاً سواء بترتيب العراق عربياً او بمقارنته مع دول العالم الأخرى . والجدول التالي يظهر ترتيب العراق عربياً وعالمياً حسب مؤشر جودة الرعاية الصحية العالمية لعام ٢٠٢٥ الذي تنشره مجلة **CEOWORLD** العالمية :

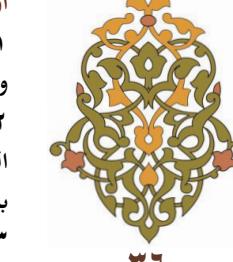
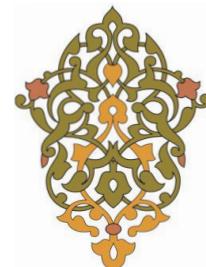
جدول رقم ٢ ترتيب العراق عربياً وعالمياً حسب مؤشر جودة الرعاية الصحية لعام ٢٠٢٥

الدولة	الرتبة	الرتبة عالمياً	الرتبة عربية	الرتبة عالمياً	الرتبة عربية	الرتبة عالمياً	الرتبة عربية
الامارات	١	٦	٦	٢٦	٢٦	٢٦	٧٦
القاهرة	٢	٢٧	١٠	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨
البحرين	٣	٣٣	١١	١٠٦	١٠٦	١١	١٠٦
قطر	٤	٤١	١٢	١١٦	١١٦	١٢	١١٦
السعودية	٥	٤٧	١٣	٦٦٩	٦٦٩	١٣	٦٦٩
عمان	٦	٦٠	١٤	٦٣٣	٦٣٣	١٤	٦٣٣
الأردن	٧	٦٦	١٥	٦٦٣	٦٦٣	١٥	٦٦٣
تونس	٨	٦٨					

المصدر: مجلة **CEOWORLD** الامريكية لعام ٢٠٢٥ .

ويلاحظ من قيم المؤشر ان العراق في ترتيب متاخر عربياً وعالمياً ، حيث جاء في ذيل القائمة فقد احتل المرتبة (١٣) عربياً من مجموع (١٥) دولة عربية والمرتبة (١١٩) عالمياً ومثل هذا الترتيب يعكس ضعف وتردي الوضع الصحي في العراق.

ان الضعف والتردي في الواقع الصحي في العراق اثنا يعود الى حزمة من الاسباب في مقدمتها مستوى



الانفاق الذي تخصصه الدولة على قطاع الصحة في الموازنة العامة
ان هذا الاستنتاج يساعد الباحث باعتماد فرضية البحث التي تؤكد ضعف فاعلية استراتيجيات الدولة
في العراق في تحقيق أهم هدف إنساني نبيل من اهداف الاهداف الاممية في التنمية المستدامة وهو الصحة
الجيدة والرفاه.

الخاتمة:

ان التحليل الدقيق للاهداف الثلاث الاولى من خطة التنمية المستدامة في العراق، يؤشر حالة تردي
وقصور في استراتيجيات الدولة ودورها في تحقيق هذه الاهداف وفق رؤى المنظمة الدولية. فتحقيق هذه
الاهداف يعني خلق تنمية مستدامة تعدد دعامتها للتطور الاقتصادي والاجتماعي والانساني.
ومن المؤكد ان هذا القصور والتراخي يرتبط بشكل مباشر مع منهج الحكومة وسلوكها المالي مثلاً بالموازنة
العامة واهدافها وطريقة تمويلها وتحصيصاتها واسلوب اعدادها. ويأتي ذلك نتيجة اسباب متعددة منها ضعف
التحصيصات الاستثمارية في الموازنة وتركيزها على الجوانب التشغيلية إضافة الى ضعف التحصيصات
المالية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة في الموازنة العامة وبالذات الاهداف الثلاث ، وهو مسعى الدولة
عندما أقرت ١٨-٢٠٢٢، اضافة الى ضعف الدولة في تنويع مصادر الاقتصاد العراقي واستمرار كونه
اقتصاد ريعي بامتياز وهشاشة بعض القطاعات الاقتصادية مثل هشاشة القطاع الزراعي والقطاع الصناعي
التي تعد مؤشراً فاعلاً للتنمية المستدامة ومساعداً في تحقيق اهدافها.

يضاف الى ذلك ان السلوك الاقتصادي العام لا يتسم بالرشادة الاقتصادية في اعداد الموازنة ، كما ان
بعض فئات المجتمع لا تتسم بالسلوك الشديد ، ويسبب هذه الشائبة المعقّدة فقد تحولت الموازنة العامة
من كونها وسيلة تمويلية اصلاحية للوضع الاقتصادي والاجتماعي والانساني للمجتمع ، الى انشاش ظاهرة
الفساد وسوء استخدام المال العام وكثرة المتجاوزين على استخدامه مما جعل العراق مع الاسف في مقدمة
الدول التي تغتالت بالفساد المالي والاداري والاقتصادي.

ولهذه الاسباب وغيرها لازال الامل ضعيفاً في اي اصلاح اقتصادي واجتماعي يضمن تحقيق اهداف خطة
المستدامة التي أقرتها المنظمة الاممية والتزم العراق اخلاقياً بتحقيقها حتى عام ٢٠٣٠.

ان سعي الحكومة لتحقيق الاهداف الاممية الثلاث بشكل خاص والاهداف السبعة عشر بشكل عام
ليست منها واما التزام اجتماعي وانساني وأخلاقي يقع عليها لضمان تحقيق رضا ومتطلبات مواطنيها
واعمارهم بان الدولة حريصة على استغلال المال العام في خلق تنمية مستدامة بشرية واجتماعية واقتصادية
ما تقدم نستنتج ان العراق من الصعب ان يبلغ متطلبات الشعب ورضاه بتحقيق هذه الاهداف ونحن
قريباً من عام ٢٠٣٠ ، الامر الذي علينا ان تحدد في خططها التشغيلية بشكل صريح ان جزء من
اهدافها هو ضمان الخلاص من الانجاز هذه الاهداف المستدامة لضمان مستقبل الحياة.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات :

اولاً: الاستنتاجات :

١- إن التنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر هي منهج ألمي فاعل لرقي الدول اقتصادياً واجتماعياً
وسلوكياً .

٢- اعتمدت التنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر بعد ان شعرت المنظمة الاممية ان اغلب حكومات
الدول تجاوزت حقوق مواطنيها واساءت استخدام المال العام لداتها ووجهته نحو مجالات غير مرتبطة
بالتنمية البشرية والاقتصادية.

٣- من الاستنتاجات المهمة ان الاهداف الثلاث (القضاء على الفقر والقضاء النام على الجوع والصحة



فصلية مُحَكَّمةٌ تُعْنِي بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥



- والرفاه) لم تل النصيب الكافي من الاهتمام وفق استراتيجيات العراق .
- ٤- من أهم الاستنتاجات ان هناك نقصاً في قدرات الدولة على ضمان تحقيق الاهداف الثلاث وهي القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع والصحة والرفاه رغم قربنا من عام ٢٠٣٠ وهو العام الذي سوف يتم فيه تقييم قدرات الدول بالالتزامها الاخلاقي امام المنظمة الدولية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة .
- ٥- من اهم استنتاجات البحث ان امكانية تحقيق الهدف المستدام الأول وهو القضاء على الفقر في العالم رغم كونه هدف نبيل وإنساني قد يستغرق زمناً طويلاً، فقد أكدت المنظمة الاممية في اخر تقرير لها، ان لقضاء على الفقر المدقع في العالم، أي الذين يعيشون حالياً على أقل من ٢,١٥ دولار في اليوم، سيستغرق عقوداً من الزمن، كما سيستغرق أكثر من قرن لرفع جميع الناس فوق خط الفقر الأعلى، أي الذين يعيشون حالياً على أقل من ٦,٨٥ دولار في اليوم.
- ٦- ان الامن الصحي في العراق ضعيف وهش وقد ساعد في ذلك الضعف وتلك الهشاشة محدودية الانفاق الحكومي على القطاع الصحي.
- ٧- ظهر من خلال التحليل ان العراق في ذيل نتائج مؤشر الامن الصحي لعام ٢٠٢١ وعام ٢٠٢٥ وفقاً لما نشر من ارقام لهذا المؤشر .
- ٨- من الاستنتاجات المهمة هو ان هناك مسافة طويلة لتحقيق الهدف الاممي القضاء على الفقر في العراق حيث تشير ارقام الفقر، الكثير من الخوف والرعب.
- ٩- من اهم اسباب تزايد ظاهرة الفقر في العراق هو هشاشة القطاع الزراعي وانهيار انتاجيته لاسباب تعد بعضها وحدها .
- ١٠- ظهر من خلال التحليل ان العراق ضمن (٧) دول في العالم يواجه شعبيه الجوع حيث يقدر (٣) ملايين شخص يعانون عدم كفاية استهلاك الغذاء، بسبب بطأه التنمية ورکود القطاع الزراعي وزيادة انعدام الامن الغذائي مع وصول معدل الفقر الى (٣٢,٣٪) في عام ٢٠٢٣ .
- ١١- اشارت بعض الدراسات ان العراق يحتل المركز الأول عربياً والسادس عالمياً من ناحية الدول التي تقدر الطعام وذلك عام ٢٠٢٣ .
- ١٢- لابد من اعتراف الدولة من ان استراتيجياتها وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية وحجم انفاقها السنوي قد فشلت في معالجة حالات القصور في تحقيق اهداف القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع وضمان الصحة والرفاه في العراق.
- ثانياً: التوصيات:**
- ١- لابد من وضع استراتيجيات اكثراً فاعلية لضمان تحقيق الحد الادنى من مضمون الاهداف الثلاث (القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع والصحة والرفاه) املاً في تحقيق هذه الاهداف ونحن قريبين من عام ٢٠٣٠ .
- ٢- على الدولة أن تضع استراتيجيات خاصة لإرساء ثقافة المحافظة على الامن الغذائي والحد من المدح بعد ان ثبت ان العراق في مقدمة الدول التي تحدى الطعام مع ضرورة تبني الدولة سياسات غذائية خاصة تهدف من خلالها تغيير اتجاهات الاستهلاك في المجتمع العراقي .
- ٣- من اهم التوصيات التي يجب أن تتبناها الدولة هو ضمان تخصيص الموارد المالية الكافية لمعالجة هشاشة القطاع الزراعي وانخفاض إنتاجيته ومثل هذا العمل لابد وان ينعكس على توفير الغذاء وبالتالي الحد من الفقر والجوع وينعكس على صحة المجتمع .



- ٤- وضع سياسات خاصة لمكافحة البطاقات الم Sheila في المجتمع وانتشارها من مستوى الفقر المدقع من خلال ريادة الاعمال الصغيرة والمتوسطة في المجتمع العراقي.
- ٥- الاطلاع على تجارب الدول وخاصة المملكة العربية السعودية في طريقة تطبيق التنمية المستدامة وتحقيق اهدافها.
- ٦- لابد وان تلتزم الحكومة العراقية بالعمل على تخطيط وتوجيه الاستثمارات في القطاع الزراعي والقطاع الصناعي والقطاع الصحي بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.

المراجع:

- ١- عبد الناصر ، تجربة مجاعة مينيسوتا، ٢٠٢٥، (مقال منشور على شبكة الانترنت).
- ٢- يامدان ، محمد ، خالد الدبي卜، دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، الجملة العربية للنشر العلمي ، العدد ٤ ، نيسان .. ٢٠٢٢ ..
- ٣- البنك الدولي، الفقر والازدهار والكوكب، سبل الخروج من الأزمة المتعددة. ٢٠٢٤ .
- ٤- حسن ، احمد خضر ، واقع الامن الصحي في العراق، مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٢٠٢١ .
- ٥- جامعة المنصورة اهداف التنمية المستدامة ، بحث منشور على شبكة الانترنت .
- ٦- رشيد، آمال حميد، سالم عواد، بيداء ستار لفتة، تأثير انشطة الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، بحث تطبيقي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد ١٥ ، العدد ٥ ، العدد ٢٠ .
- ٧- طربة ، حسن ، دور الفساد في تعيق مظاهر الفقر في العراق، مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدراسات ، العدد السادس.
- ٨- طعان ، صادق علي، الفقر الاقتصادي والفقير المعرفي مقاربة اقتصادية،مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد ٥ العدد ١٦ ، ٢٠١٠ .
- ٩- عبد الرزاق، ماجدة مصطفى ، دور البحث العلمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية،الجملة العربية للنشر العلمي ،الاصدار الخامس، العدد ٥١ ، كانون الثاني ، ٢٠ .
- ١٠- عطية ، عبد الرحمن كامل و هدوش صلاح الدين، التنمية المستدامة، قراءة في الاسس والابعاد والاهداف، مجلة الدراسات الافريقية، المجلد ٣ العدد ٨ ماي ٢٠٢٠ .
- ١١- قمود، مروي منصور ، الفقر في العالم مع التركيز على مصر، دراسة تطبيقية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد ٤ .
- ١٢- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فاو .
- ١٣- الكتاني، احمد()،الفقر والجوع يتتساران حول العالم).مقال في البيان،٢٠٠٨ .
- ١٤- المملكة العربية السعودية ، وزارة البيئة والمياه والزراعة، ٢٠٢٤ .
- ١٥- محمد، عبدالله حسون ومهدي صالح دوای، واسراء عبد الرحمن خضر، التنمية المستدامة ،المفهوم والعناصر والابعاد، مجلة ديالي للبحوث الانسانية، المجلد ١ ، العدد ٦٧ سنة ٢٠١٥ .
- ١٦- وزارة التخطيط، تقرير المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق، ٢٠٢٥ .

A discussion document on the concept and principles of health pro- ١٧
.motion». May 1986

UN general Assembly's open working group proses sustainable de- ١٨
.velopment goals, 2016

فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



٣٩

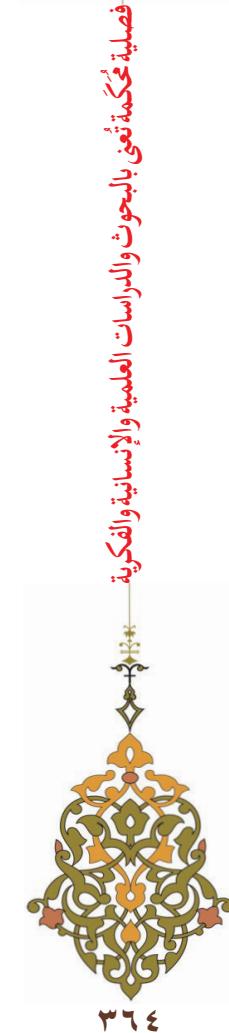
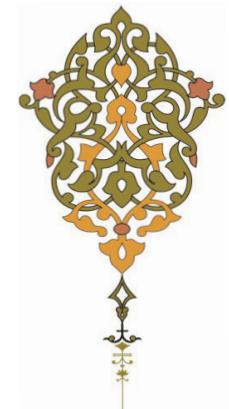


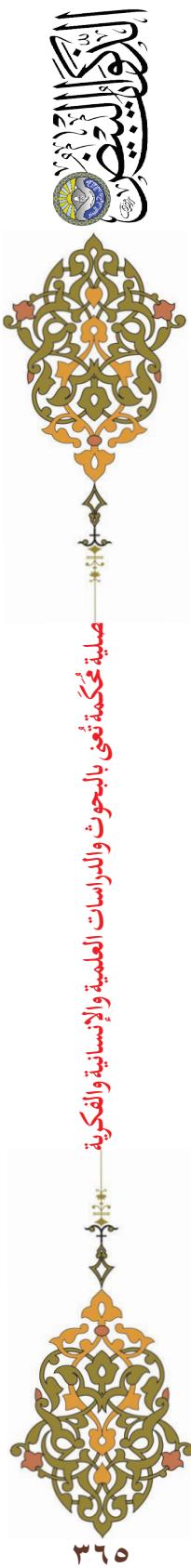
فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com





فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكيرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon